

اجتماع الدول الأطراف في اتفاقية حظر استعمال وتكديس وإنتاج ونقل الألغام المضادة للأفراد وتدمير تلك الألغام

الاجتماع الخامس

بانكوك ١٥-١٩ أيلول/سبتمبر ٢٠٠٣
البند ١٦ من جدول الأعمال المؤقت

مشروع تقرير رئيس الاجتماع الرابع للدول الأطراف فيما يتصل بالمشاورات بشأن الأعمال التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي الأول للاتفاقية

مقدمة

١- وافقت الدول الأطراف، خلال الاجتماع الرابع للدول الأطراف "على منح ولاية لرئيس الاجتماع الرابع تقضي بتسهيل المشاورات التي ستؤدي إلى النظر في طائفة من المسائل خلال الاجتماع الخامس المعني بالأعمال التحضيرية للمؤتمر الاستعراضي الأول للاتفاقية".

٢- وعقد رئيس الاجتماع الرابع اجتماعات مفتوحة للتماس وجهات نظر الدول الأطراف والمنظمات ذات الصلة، وذلك بجنيف في يومي ٣١ كانون الثاني/يناير و١٢ أيار/مايو ٢٠٠٣. وقدم رئيس الاجتماع الرابع معلومات مستوفاة عن هذه العملية التشاورية بجنيف في يومي ٦ شباط/فبراير و١٦ أيار/مايو ٢٠٠٣. واستناداً إلى المشاورات التي أجراها لاحقاً لرئيس الاجتماع الرابع وفقاً لولايته، فإن الرئيس يرى أن العناصر التالية تشكل الأساس للقرارات التي ستتخذها الدول الأطراف في الاجتماع الخامس:

أولاً - المؤتمر الاستعراضي الأول

ألف - التاريخ والمدة

٣- نظراً لطبيعة المسائل التي يجب معالجتها وفقاً لغرض المؤتمر الاستعراضي الأول، ستكون مدة المؤتمر مماثلة لمدة اجتماع الدول الأطراف، أي خمسة أيام. وبالاستناد إلى مستوى المشاركة، وكذلك مقدار العمل التحضيري اللازم، سيعقد المؤتمر الاستعراضي الأول في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤. وسيتفق اليوم الأخير من ذلك الأسبوع مع الذكرى السابعة للتوقيع على الاتفاقية بأوتواوا.

باء - مكان وموعد انعقاد المؤتمر

٤ - سيعقد المؤتمر الاستعراضي الأول بمكاتب الأمم المتحدة في نيروبي بكينيا.

جيم - الرئيس

٥ - انبثق عن المشاورات الأولية الرأي العام وأنه يجب عدم ربط جنسية الرئيس بالبلد الذي سيعقد فيه المؤتمر الاستعراضي الأول. كما انبثق عن المشاورات اللاحقة اتفاق في الرأي على تعيين السفير فولفغانغ بيتريتش، ممثل النمسا، رئيساً للمؤتمر الاستعراضي الأول.

دال - أعضاء المكتب

٦ - سيكون الأمين العام من ممثلي البلد المضيف وسيكون مسؤولاً، باتصال وثيق مع الرئيس المعين وبالتشاور مع الدول الأطراف، عن تنسيق ترتيبات حفل افتتاح الاجتماع والتظاهرات الموازية، فضلاً عن الجهود الأخرى الداعمة للمؤتمر الاستعراضي الأول. وسيعين أمين عام الأمم المتحدة الأمين التنفيذي. ويمكن أن يشغل الرؤساء المشاركون في اللجان العامة مناصب نواب الرئيس.

هاء - المشاركة

٧ - نظراً لأهمية المؤتمر الاستعراضي الأول، يجب أن تكون المشاركة على أعلى مستوى ممكن. وسيراً على الممارسة المتبعة في إطار الاتفاقية، فإن المشاركة النشطة لجميع الدول التي يهملها الأمر، وكذلك الحملة الدولية لحظر الألغام البرية ولجنة الصليب الأحمر الدولية وغير ذلك من المنظمات ذات الصلة، أمر مرحّب به ويجب تشجيعه خلال المؤتمر الاستعراضي الأول.

ثانياً - العملية التحضيرية

ألف - التاريخ والمدة

٨ - بالاستناد إلى تفهم لما ترغب الدول الأطراف في مناقشته خلال الاجتماعات التحضيرية، وكذلك حرصاً على الفعالية والكفاءة من حيث التكلفة والمشاركة، سيعقد اجتماعان لمدة يوم أو يومين لكل واحد منهما، وذلك مباشرة بعد مجموعتي اجتماعات اللجان الدائمة في عام ٢٠٠٤ وذلك على النحو التالي:

• ١٣ شباط/فبراير ٢٠٠٤ (أي يوم اجتماع على إثر اجتماعات اللجان الدائمة التي ستعقد في

الفترة من ٩ إلى ١٢ شباط/فبراير ٢٠٠٤)؛

- ٢٨-٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٤ (أي اجتماع لمدة يومين على أثر اجتماعات اللجان الدائمة في الفترة من ٢١ إلى ٢٥ حزيران/يونيه ٢٠٠٤).

باء - مكان وموعد انعقاد الاجتماعات التحضيرية

- ٩- ستعقد الاجتماعات التحضيرية بمكاتب الأمم المتحدة بجنيف ، وستقدم الأمم المتحدة خدمات الوثائق الرسمية، وستوفر خدمات الترجمة الشفوية في الاجتماعات التحضيرية بلغات الاتفاقية الست.

جيم - رئيس العملية التحضيرية

- ١٠- سيكون الرئيس المعين أو ممثله مسؤولاً ومشاركاً في جميع مراحل العملية التحضيرية. ونظراً للاهتمام السائد لدى الدول الأطراف بتأمين نجاح المؤتمر الاستعراضي الأول، بإمكان الرئيس المعين أن يشرك مجموعة واسعة من الأطراف الفاعلة في العمل ذي الصلة بالأعمال التحضيرية للمؤتمر.

دال - المشاركة في العملية التحضيرية

- ١١- سيراً على الممارسة المتبعة في إطار الاتفاقية، فإن المشاركة النشطة لجميع الدول التي يهملها الأمر، وكذلك الحملة الدولية لحظر الألغام البرية ولجنة الصليب الأحمر الدولية وغير ذلك من المنظمات ذات الصلة، أمر مرحب به ويجب تشجيعه خلال العملية التحضيرية.

هاء - الولاية

- ١٢- ستتاح للدول الأطراف، أثناء الاجتماعات التحضيرية، فرصة مناقشة المسائل التي تكون لها صلة بالموضوع خلال المؤتمر الاستعراضي الأول، بما في ذلك ما يلي:

- المسائل الإجرائية مثل وضع مشروع جدول أعمال وبرنامج عمل ونظام داخلي وتقديرات للتكاليف؛
- طبيعة وشكل استعراض الحالة العامة للاتفاقية وتنفيذها، مع مراعاة ما تم إنجازه خلال الاجتماعات السابقة للدول الأطراف وبرنامج العمل لما بين الدورات؛
- النظر الأولي في الحاجة إلى اجتماعات الدول الأطراف والفترات الفاصلة بينها بعد المؤتمر الاستعراضي الأول؛

• إدخال تعديلات على آليات التنفيذ التي أنشأها الدول الأطراف منذ بدء نفاذ الاتفاقية، وبشكل خاص مراعاة القرارات المحتملة ذات الصلة بالفترة الفاصلة بين اجتماعات الدول الأطراف في المستقبل؛

• النظر الأولي في أية استنتاجات فيما يتصل بتنفيذ الاتفاقية.

١٣ - يجب ألا تعتبر قائمة هذه المسائل قائمة شاملة، كما يجب ألا تعتبر المسائل مرتبة بحسب درجة أولويتها.

ثالثاً - التوصيات الموجهة إلى الاجتماع الخامس للدول الأطراف

١٤ - بالاستناد إلى هذا التقرير يوصى الاجتماع الخامس للدول الأطراف بالموافقة على ما يلي:

• عقد المؤتمر الاستعراضي الأول للاتفاقية بمكاتب الأمم المتحدة بنيروبي في الفترة من ٢٩ تشرين الثاني/نوفمبر إلى ٣ كانون الأول/ديسمبر ٢٠٠٤ وعقد اجتماعات تحضيرية بمكاتب الأمم المتحدة بجنيف في يوم ١٣ شباط/فبراير وفي يومي ٢٨ و ٢٩ حزيران/يونيه ٢٠٠٤؛

• تعيين السفير فولفغانغ بيتريتش، ممثل النمسا، رئيساً للمؤتمر الاستعراضي الأول؛

• وضع الأمم المتحدة لتقديرات لتكلفة عقد الاجتماع التحضيري؛

• مضي العملية التحضيرية بطريقة تتفق مع العناصر الواردة في تقرير رئيس الاجتماع الرابع للدول الأطراف؛

• الحث على المشاركة على أعلى مستوى ممكن في جزء رفيع المستوى في المؤتمر الاستعراضي الأول.
